@ 788 @ | كشُعبة ، وسفيان الثوري ، [وهُشَيْم] والليث ، وابن جُرَيْج ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، | وابن [لَهِيْعَة] ، وعبد الرازق . قال العراقي : فا سبحانه أعلم بمقاصدهم في | ذلك . | | (ولا يدع الاستفادة) أي و لا يترك طلب العلم وأخذه ممن هو دونه في | نسب أو سن أو غيره . | | (لحياء) فإن الحياء يمنع الرزق ، وفي رواية يمنع العلم ، وقد قالت عائشة | رضي ا عنها مرفوعاً أو موقوفا : ' نِعم النساء [نساء] الأنصار ، لم يكن يَمْنَعُهُنَّ | الحَياء [أن يَتَفَقَّهْنَ] في الدين ' . | | (أو تكبر) قال تعالى : ! 2 2 ! ولأن من تكبر على نعمة حُرِم خيرَها . وقد ذكر البخاري عن مجاهد | قال : لا يتناول العلم مُسْتَحْي ، ولا مُسْتَكْبِر . لأن الطالب الصادق كالمُحِبّ العاشق | لا يمنعه عن مطلوبه محبوبه عائق . | | (ويكتب ما سمعه تاماً) أي وأن يكتب جميع ما وقع له [من] سماع كتاب | أو جزء أو حديث طويل مشتمل على فصول من الكلام على / 149 - أ / وجه الكمال | والتمام ولا ينتخبه ، فإنه نقص في المرام وربما يحتاج إلى رواية شيء منه مما لم | يكن فيما انتخبه منه ، فيندم حيث لم ينفعه الندم . قال ابن المبارك : ما | انتخبتُ عِلْمَ عالم قط إلا ندمت . وقال : ما جاء مِن مُنْتَقٍ خيرٌ قط . وقال ابن مَعِين : |